

## التفكير الجانبي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقته بالدافعية نحو مادة القواعد

م.م. رياض معن عباس الزبيدي  
المديرة العامة لتربية صلاح الدين

ا.م.د. نضال مزاحم رشيد العزاوي  
كلية التربية / جامعة تكريت

### المقدمة :

اهمية البحث والحاجة اليه  
يتزايد الاهتمام بالتفكير كأحد الاهداف الرئيسة التي تسعى التربية الى تنميتها لدى المتعلمين ولعل السبب في ذلك يرجع الى ان المشكلات والتحديات الكثيرة التي توجه المجتمعات نتيجة للتغيرات والتطورات السريعة التي تأثرت بها جميع مظاهر الحياة المعاصرة (القصاص، ٢٠٠٧) ويمكن النظر الى علم اللغة بأنه بناء من المفاهيم والمبادئ والتعميمات والمهارات والمسائل والأفكار المتطورة، وشكل من اشكال الاستقصاء العقلي الذي يؤثر ويتأثر بهذا البناء من حيث النمو والتطور، فهو نسيج علائقي مرتبط لتكوين المبادئ والأفكار والقواعد والقوانين والنظريات ولذا فانه على المعلم وأساليب التدريس ان تأخذ بعين الاعتبار هذا البناء بصورة متماسكة والتي تتواجد عموماً في اغلب كتب القواعد العلمية (عفانة، ٢٠٠٧: ص ٣٤).

ولما كانت طبيعة مادة القواعد التمثل نشاطاً ابتكارياً للعقل البشري ولها ميزات خاصة في تنمية التفكير لذا فإن التفكير الجانبي يمكن تقنيته بمادة القواعد، سيما اذا احسن تدريسها بأساليب وطرائق تدريسية حديثة، تأخذ على عاتقها جعل الطالب مركزاً ومحوراً فعالاً في التدريس مع الاخذ بالحسبان امتلاكه الدافعية نحو التعلم، وبما ان التفكير الجانبي يؤكد على النشاط العقلي لأنه يمثل نمط من انماط التفكير المهمة من حياة الطالب وله دور فعال في اكتساب المعرفة وحل المشكلات عند الطالب لذا اصبحت عملية تنميته واجبة كونه يساعد مستخدميه في التحقق من الافتراضات المسبقة، وعدم تقيد التفكير في الحدود التقليدية للمنطق حيث يجعل من الطالب منفتح الذهن ومرناً ومبدعاً في تساؤلاته وربطه للأفكار وعند الوصول الى حل ممكن للمشكلة، تتم مواصلة التفكير لتنتيجه وتطوير هذا الحل وربما استبداله بحل افضل (ديبونو، ٢٠١٥: ص ٧).

ويرى ديبونو ان التفكير الجانبي شديد الالتصاق بالإبداع والإبداع غالباً ما يكون وصفاً لنتيجة فقط بينما التفكير الجانبي هو وصف لعملية فكرية مطولة، وان العلاقة بين التفكير الجانبي والإبداعي كونهما يهتمان بالأفكار الجديدة، لكن التفكير الجانبي يشتمل على الإبداع مضافاً له شيء غير ابداعي، اذ ليس كل نتائج التفكير الجانبي إبداعات حقيقية وأحياناً لا تزيد عن كونها



فرضيات البحث :

- من خلال استعراض الاطار النظري والدراسات السابقة أمكن الباحث صوغ الفروض الآتية :
- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات طلبة الصف الخامس الاديبي في اختبار التفكير الجانبي.
  - ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات طلبة الصف الخامس الاديبي في مقياس الدافعية.
  - ٣- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في مستوى التفكير الجانبي بحسب متغير الجنس .
  - ٤- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في مستوى الدافعية نحو تعلم مادة القواعد بحسب متغير الجنس .
  - ٥- لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلبة على اختبار التفكير الجانبي ومتوسط درجاتهم على مقياس الدافعية .
  - ٦- لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب على اختبار التفكير الجانبي ومتوسط درجاتهم على مقياس الدافعية.
  - ٧- لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطالبات على اختبار التفكير الجانبي ومتوسط درجاتهن على مقياس الدافعية.

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بطلبة الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية الدراسة الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ حيث ان المرحلة الثانوية تشتمل على المرحلة المتوسطة والإعدادية.

-الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦

تحديد المصطلحات

أولاً : التفكير الجانبي Lateral Thinking

عرفته (آل عامر، ٢٠٠٩) بأنه : اتجاها عقليا يتضمن الرغبة في محاولة النظر الى الاشياء بطرق متعددة ،ويتضمن كذلك فهم الكيفية التي يستخدم فيها العقل النماذج ومدى الحاجة للتخلص من النماذج المطورة في التفكير الى نماذج اخرى ليست كذلك (آل عامر، ٢٠٠٩: ٦٣).

اما التعريف الاجرائي : هو نمط متقدم من انماط التفكير الابداعي ،يتبعه الفرد عندما يواجه مشكلة معينة يحاول الوصول الى حلها ذهنيا عن طريق المقدمات المعلومة لتحقيق النتائج



المجهولة ويقاس اجرائيا بواسطة الدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار التفكير الجانبي المعد لهذا الغرض .

ثانياً: دافعية التعلم Motivation Of Hearing

عرفتها (العاني، ٢٠٠٨) انها "حال داخلية في المتعلم تستثير سلوكه وتدفعه للاستجابة في الموقف التعليمي وتعمل على استمرار هذا السلوك وهذه الاستجابة حتى يحدث التعلم"، (العاني، ٢٠٠٨: ١٣٣)

اما التعريف الاجرائي لدافعية التعلم انها : الدرجة التي يحصل عليها الطلبة من اجاباتهم على مقياس الدافعية لتعلم القواعد المعتمد في هذا البحث .

ثالثاً : المرحلة الاعدادية

عرفها ( هجرس ، ١٩٩٣ ) انها (المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة ،ومدة الدراسة فيها (٣) سنوات وتشمل الصفوف الرابع والخامس والسادس ويعد خريجها من الفرعين العلمي والأدبي للالتحاق بالتعليم الجامعي والمعاهد (هجرس ، ١٩٩٣ : ١٧٤).

خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولاً : خلفية نظرية :

نظراً لاختلاف الانسان في اشياء كثيرة مثل الاعمار والأهداف والبيئة وما تغرسه هذه البيئة فيه من مبادئ وقيم وأفكار وتشكل بمجملها الثقافة، بالإضافة الى الانظمة الاقتصادية والسياسية التي تحيط بالمجتمع وفي وقت تغذية هذه المزاي وتدعيمها بما يخلق حالة الابداع لدى الانسان، يترتب على ذلك الاختلاف بالتفكير فمنهم ما يكون تفكيره رأسي والذي هو الخضوع للنظم التقليدية بطرق استسلاميه سلبية .ومنهم ما يكون جانبي اي له القدرة على التفكير بشكل مختلف خارج التفكير المحدد، وعندما يعجز التفكير الرأسي عن ايجاد حل مشكلة ما، نبحث عن فكرة جديدة لحل هذه المشكلة فأن علينا استخدام التفكير الجانبي (الكبيسي ، ٢٠١٣ : ١٠١) .

يرتبط التفكير الجانبي بالمفكر العالمي (ادوارد ديبنو) الذي اوجد هذا المصطلح (Lateral Thinking) وسماه بهذه التسمية ليميزه عن نوع اخر من التفكير اسماه التفكير العمودي (Vertical Thinking)، ويذكر ديبنو كيفية ظهور البداية الاولى للتفكير الجانبي اذ يقول كتبت مذكرة تتعلق بالجانب الاخر من التفكير والذي يعني التفكير غير الخطي وغير المنطقي وقمت بشرح هذا النوع من التفكير في مقابلة لإحدى المجلات (London Life) ،وصفت كيف اننا بحاجة لنتحرك بشكل جانبي لنجد اتجاهات وبدائل اخرى، ومن ذلك الحين اخذ التفكير الجانبي مدخلاً منهجياً في قاموس اكسفورد، وتعتمد ادوات التفكير الجانبي الخاصة مباشرة على كيفية عمل الدماغ البشري كنظام معلوماتي ذاتي التنظيم (aidrman,1998:1).



ويرى الكبيسي ان التفكير الجانبي هو تفكير متجدد ابداعي يخرج عن المألوف ، وهو ليس حكراً على احد عنده يميزه عن دونه من شدة الذكاء او سعة الدهاء ، بل بابه مفتوح للجميع ويكاد ان يكون ما من انسان الا واستخدمه في حياته في موقف ما، ولن قناعتنا السلبية نقف احيانا حائلا دون تجدد التفكير.(الكبيسي، ٢٠١٣: ١٢).

تعددت مسميات التفكير الجانبي من وجهة نظر ديبونو والعلماء التربويين والنفسيين وان هذه المسميات متداخلة مع بعضها البعض ومنها :

\*التفكير الجانبي وهي الاكثر شيوعاً واستخداماً حيث تعني Thinking Lateral الاصاله او الابداع او الحداثه (ابو جادو ، ٢٠٠٤: ٦٧-٦٨).

\* التفكير الاحاطي هو التفكير عبر نماذج تقليدية للوصول الى افكار جديدة من خلال النظر الى المشكله من زوايا مختلفه بدلاً من الالتزام بخط مباشر للسير في البحث (ديبونو ، ٢٠٠١: ١٧) .

\* الابداع الجاد هو نمط من التفكير الجانبي الذي يساعد الافراد على انتاج طرق جديدة من التفكير او ادوات صنع القرار وانه يتسم بالسرعة والدقة والجودة العاليه (aidrman,1996) \* التفكير المتجدد يعتمد هذا النوع على تنمية المهارات والوصول الى توليد الافكار الجديدة (ديبونو ، ١٩٩٥).

\*التفكير خارج الصندوق يستخدم هذا التعبير للفكر الابداعي او للبحث عن افاق جديدة او حلول مميزة لمشكله ما (السويدان ، ٢٠٠٨: ٣٧٨) .

وله اربع مبادئ لا يفصل اي منها عن الثلاثة الاخرى :

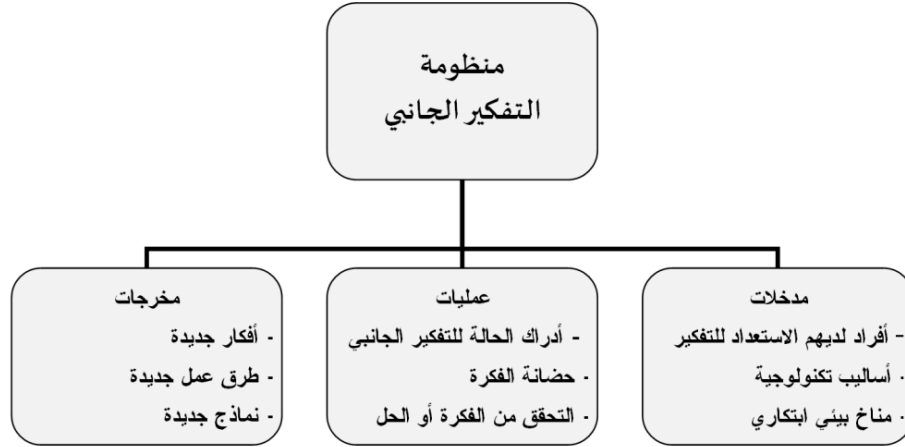
١- التعرف على الافكار المتسلطة والتي تجذب باقي الافكار و حيث التفكير الاول يتطلب البحث عن اكبر قدر ممكن من الافكار ونضيق على مساحة الافكار المولده ويختار الفكرة الافضل .

٢-البحث عن اختيارات ادراكية بديلة عن الرؤيه الاحادية التي تحددت في المبدأ الأول يكون الشخص مدرك لحدود وقيود التفكير العادي ، اي انه محاولة تغيير هذه العادة في التفكير ، والتخلص من النظرة الاحادية في التفكير .

٣-الهروب من قبضة المنطق الحديدية المسيطرة على عمليات التفكير لان المنطق لا يأتي بأفكار جديدة، اي التحرر من الفرضيات المسبقة وانك تحرر عقلك من القيود والمعوقات التي تحول دون قيامك بالتفكير الجانبي .(الكبيسي ، ٢٠١٤: ١١١-١١٤) .

٤-استخدام الصدفة اي ادخال عنصر من العشوائية والمفاجأة لتجديد الافكار،وعنصر الصدفة هو مناقض للتبرير(علام، ٢٠٠٦: ١٩١-١٩٢) .

(منظومة التفكير الجانبي)



ويملك الفرد العادي من القوة ما يؤهل للنجاح اكثر بكثير مما يتوقع فإذا عرفت ما بنطاق داخلك من القدرات فستجد ان عقلك يفيض بأفكار خلاقية تساعدك على النجاح (الكبيسي، ٢٠١٤: ١١٧) .

مصادر التفكير الجانبي : حدد بيونوا مصادر التفكير الجانبي بالنقاط الآتية :

١- البراءة (Innocence) : تكون البراءة مصدراً تقليدياً للإبداع، فإذا لم يكن لدى الفرد معرفة بما هو متبع في تناول المفاهيم والتصدي للحلول ثم وجد نفسه في موقف جديد ، من الممكن ان يتيح هذا الامر الوصول الى تناول ابداع جديد.

٢- الخبرة (Experince): ان الابداع القائم على الخبرة هو عكس الابداع القائم على البراءة؛ لان الخبرة تتيح المجال للتعلم والتعليم ومن ثم الوصول الى النجاح والإبداع .

٣- الدافعية العقلية: (Mental Motivation) ان توفر حالة من الدافعية لدى الشخص تحفزه للنظر الى بدائل اكثر ، في وقت يرضى الآخرون بما هو موجود ، ومن المظاهر المهمة لتحقيق الدافعية العقلية الرغبة في التوقف والنظر الى الاشياء التي لم ينتبه اليها احد ، وبشكل هذا النوع من التركيز مصدراً خفياً للإبداع في غياب الاستراتيجيات المنظمة .

٤- الاسلوب (Style) وهو الطريقة التي يسلكها الفرد في التفكير في موضوع ما وتتنوع اساليب التفكير، وكل منها يمثل تفكيراً بصورة عامة وتفكيراً ابداعياً بصورة خاصة (الكبيسي، ٢٠٠٨: ٣٤).

٥- التحرر (Release) ان العمل على تحرير الشخص من القيود وعوامل الكبت والإحباط والخوف يجعله اقدر على الابداع، وذلك لان الدماغ يكون اكثر عطاءً في مثل هذه الحالات ان الهدف من الابداع الجاد هو الخروج من النمط التقليدي للتفكير وبعض المهتمين بالإبداع

يعتبرون الجنون جوهر الابداع وهذا افتراض خاطئ، اي ان التفكير الجانبي لا يعتمد على الجنون (الخطاب، ٢٠١٢) .

التفكير الجانبي ونظرية الكشتالت

يستند التفكير الجانبي الى نظرية الكشتالت ، في فكرة الإدراك الكلي أو بتفسير التعلم من خلال إثارة سؤال : كيف يتعلم الفرد إدراك المواقف التي يوجد فيها ؟

إن كلمة الكشتالت هي كلمة المانية تعني صيغة او شكل او نموذج او تنظيم ، وهي تشير لاهتمام اصحاب النظرية بخصائص النظام الذي تنظم فيه عناصر اي ظاهرة - فالكل له اهميته على الاجزاء - وجاءت الفكرة من اننا لا ندرك الاجزاء التي يتكون منها الشيء وإنما ندرك الشكل العام ، وهناك ما يسمى بالحركة الظاهرة (موقع الاجزاء ) إذ ان وفقاً لمدرسة الكشتالت فالكل لا يساوي الاجزاء بل هو اهم من الاجزاء والذي يزيد من اهميته هي الحركة الظاهرة وتأخذ المثال الاتي :

١-الكلام في اللغة العربية ينقسم الى ثلاثة اقسام :الأسم والفعل والحرف، نستطيع ان ندرك قسم

من أقسام الكلام يتكون لدينا مفهوم ان الكلام مكون من ثلاث اقسام

٢-الثلاث نقاط ( \* \* \* ) ندرکها على انها اقسام الكلام الثابتة في لغتنا العربية وهي ( الحركة الظاهرة) .

يستند في هذه النظرية على ان التفكير يبدأ من مشكلة ما ، وعلى وجه التحديد تلك التي تمثل جانباً غير مكتمل . أي ناقص بشكل او بأخر ، وعند اعادة ترتيب المشكلة او اعادة صياغتها يجب ان تأخذ إطاراً شاملاً اما الاجزاء فيمكن تدقيقها وفحصها ضمن هذا الاطار . ويميزون بين تلك الحلول القائمة على اساس التعلم وبين تلك التي تتطلب الحدس وفهم المشكلة ، والفكرة الجديدة هي التي تظهر فجأة على اساس من الحدس لا على اساس من السير المنطقي (الكبيسي، ٢٠١٤ : ١٣٨-١٣٩) .

مهارات التفكير الجانبي

يعتقد ييونا ان التفكير الجانبي مهارات يمكن التدريب عليها وهذه المهارات هي :

١-توليد ادراكات جديدة : ويقصد بالإدراك الواعي او الفهم والإدراك نوع من الرؤية الداخلية توجه المتعلم نحو القدرة لهدف فهمها ، وان التقصي للخبرة من اجل غرض ما ، قد يكون هذا الغرض لتحقيق الفهم او اتخاذ القرار او حل المشكلات او القيام بعمل ما (ابوجادو ونوفل ، ٢٠٠٧ : ٤٦٧-٤٦٨)

٢-توليد مفاهيم جديدة يشير ديبو نو الى ان المفاهيم هي اساليب او طرق عامة لعمل الاشياء وتوجد ثلاث انواع من المفاهيم هي مفاهيم غرضيه هي ذات هدف يتعلق بما يحاول المتعلم ان



يحققه، ومفاهيم الية تصف مقدار الاثر الي ينتج عن عمل ما، ومفاهيم القيمة والتي تشير الى الكيفية التي يكتسب العمل من خلالها قيمته ( ابو جادو ونوفل، ٢٠٠٧: ٤٦٨ )

٣- توليد افكار جديدة : الفكرة هي شيء يفهم ويتصور من خلال العقل ، حيث ان الافكار هي الطرق المادية لتطبيق المفاهيم ، والفكرة يجب ان تكون محددة ويجب ان توضع الفكرة موضع الممارسة ، ومن اجل توليد فكرة جديدة يحذر ديبونو من الرفض السريع لأي فكرة ، اما تقويم الافكار المطروحة فسوف يأتي لاحقاً ومن هذه اللحظة ان الجهد المبذول يجب ان يتركز نحو بناء الفكرة (الكبيسي، ٢٠١٤: ١٣١).

٤- توليد بدائل جديدة : ان البحث من خلال توظيف التفكير الجانبي يتيح للمتعلمين توليد بدائل كثيرة حسب قدرة هؤلاء المتعلمين فهو لا يبحث عن افضل البدائل، ولكن عن البدائل المتعددة اي انه يختلف عن البحث الطبيعي الذي يهتم بالبدائل المنطقية، لكن التفكير الجانبي ليس من الضروري ان تكون البدائل خاضعة للمنطق، لأنه قد يشكل احد البدائل نقطة بداية مفيدة، لأنه يعمل على حل المشكلات دون جهد (الكبيسي، ٢٠١٤: ١٣٢).

استخدامات التفكير الجانبي :

عندما يصبح الانسان متأكداً تماماً من قدرته على اتخاذ موقف في التفكير الجانبي فإنه لن يكون في حاجة الى من يخبره اين ومتى يستخدم التفكير الجانبي، يرى ديبونو يمكن تلخيص استخداماته (ديبونو، ٢٠٠١: ٣٠).

١- لتوليد الافكار الجديدة : هناك وظائف تتطلب من الشخص وتجبره على توليد افكار جديدة مثل البحث ، التصميم، الهندسة، الهندسة المعمارية، الاعلام، المدرس... الخ، ان توليد الافكار الجديدة ليس بالأمر الهين، وقد يكون التفكير العمودي غير مجدي في بعض الاحيان، اذ يكون توليد الافكار الجديدة امر اسهل وأفضل، وربما يكون الشخص بانتظار الفرصة او الالهام او من اجل هبة الابداع (ديبونو ١٩٩٥: ٥٧) .

٢- لحل المشكلات : ان المشكلة ليست امراً يتوجب عرضه بطريقة رسمية وفي الوقت نفسه ليست امراً يتطلب حلاً في ورقة وقلم ، بل تمثل الفرق بين ما يملكه الشخص وما يريده وربما هي امراً يتخذ ليتجنب شيئاً ما أو الحصول على شيء ما أو التخلص من شيء ما أو أي موقف صعب يراد التخلص منه (Debono ١٩٩٠: ٥٨) . يوجد ثلاثة انواع من المشاكل (ديبونو، ٢٠٠٦: ٣١-٣٣) .

\* المشكلة التي تتطلب إعادة ترتيب المعلومات المتوفرة مسبقاً أي إعادة الهيكلية بصورة أعمق ومثل هذا النوع من المشكلات يمكن حلها بطريقة التفكير الجانبي .



\*مشكلة اللامشكلة فقد يكون الشخص مقيداً تماماً بالترتيب الحالي ولا يستطيع الخروج والتطرق الى الافضل، ولأ توجد علاقة تبين على أية وحدة منها سيتم التركيز، المشكلة هي ادراك انه هناك مشكلة، أي يدرك بأنه هناك امور يمكن تحسينها لذا يعرف ادراك على انه مشكلة ومثل هذا النوع من المشكلات يمكن حلها بطريقة التفكير الجانبي .

٣-إعادة التقييم الدوري : وتعني اعادة النظر مرة ثانية الى الاشياء التي لا يمكن الشك بها أي تحدي جميع الافتراضات التي تقول بأن هذه العملية غير مجدية عند اعادة التقييم لشيء ما انه ثمة حاجة ماسة لإعادة التقييم على الاطلاق فأنها فقط مجدية عند اعادة التقييم مرة اخرى اذا لم تتم منذ وقت طويل اذن هي محاولة مدروسة للنظر في الاشياء بطريقة جديدة تختلف عن سابقتها .

٤-الحد من التقسيم الحازم والاستقطاب : قد يكون الاستخدام الاكثر اهمية للتفكير الجانبي عندما يستخدم بشكل غير مدروس على الاطلاق لكنه يمثل مهارة ممتلئة لدى شخص ما وعلى اساس انه مهارة يتوجب على التفكير الجانبي ان يتتبع ظهور تلك المشكلات التي ليس من شأنها سوى خلق تلك التقسيمات والاستقطاب بالتفكير التي يفرضها العقل على ما يتم دراسته ومناقشته (ذيب وعمر ، ٢٠١٢ : ٤٧٨) .

٥-التفكير الجانبي للتسلية : عند تدريس المواد الادبية ومنها مادة القواعد فمن اهدافها العامة هي الشعور بالاستمتاع من دراسة القواعد وتوظيفها في جوانب ترفيهية مثل التفكير في القصة او الرواية، وأن القصة تثير المتعة والتفكير في آن واحد وخاصة اذا ارتبط باللعب وتعد الالغاز والتمارين النحوية من الالعب الذهنية التي تعمل على استثارة قدرة الشخص على التفكير، لذلك فإن توفير أنشطة إضافية أو أثرائية تكون مشوقة ومرتبطة بالمادة التعليمية، اصبح ضرورة لكل تربوي يريد ان يعمل على تنمية التفكير وبناء الشخصية المتكاملة للفرد سواء العقلية او الاجتماعية او الانفعالية او النفس حركية (الهويدي ، ٢٠٠٢ : ١٧-١٨).

٦-التفكير الجانبي لاتخاذ القرار : يمكن استخدام التفكير الجانبي في اتخاذ القرار، بحيث يشكل رفض النظرة البديلة مصدر قوة للقرار، حيث انه لكل قرار درجة معينة من عدم الثقة وثقة القرار الذي لا يقدم بدائل محددة إنما هي ثقة ضعيفة قد تكون ناتجة عن ضعف في الخيال اما الثقة التي تعتمد على رؤية عدة بدائل ثم ترفضها كلها هي الثقة الحقيقية، وهناك علاقة بين التفكير الجانبي باتخاذ القرار اذ احد تعريفات الابداع والتفكير الجانبي قدرة صانع القرار المتفردة في تجميع الافكار والمعلومات من اجل الوصول الى قرارات جديدة اي انه يستخدم قدراته الابداعية في رؤية جوانب من المشكلة قد لا يستطيع الآخرون رؤيتها، لان اتخاذ القرار هو العملية التي



يتم بمقتضاها اختيار احسن البدائل المتاحة لحل مشكلة معينة او مواجهة موقف يتطلب ذلك (شهاب، ١٩٩٨: ١٧) .  
خلفية نظرية للدافعية:

أن كلمة الدافعية (Motivation) مصدرها الاشتقاقي لكلمة ( Movere ) اللاتينية وتعنى: تحرك، وتؤكد هذه الدلالة أنها بداية ومصدر لكل حركة ونقطة استناداً لأي تعلم (بيير، ٢٠١١، ص ٢٩) .

والدافع يشير إلى نزعة للوصول إلى هدف معين وهذا الهدف قد يكون إرضاء حاجات داخلية أو رغبات داخلية هي عملية أو سلسلة من العمليات تعمل على إثارة السلوك الموجه نحو هدف، وصيانتها والمحافظة عليه وإيقافه في نهاية المطاف (الريماوي، ٢٠٠٤، ص ٢٠١) .  
وتمثل الدوافع في بناء شخصية الانسان مكانة عظيمة، كونها تمثل المحرك الاساسي الاول لكل سلوك يقوم به، فالدوافع طاقة الدفع الكامنة وراء كل فعل يصدر من الانسان ودراسة الدوافع تعني دراسة الاسباب المولدة للسلوك اي انه فهم الدوافع هو احد المفاتيح الرئيسة لفهم شخصية الانسان وتوجيهها (علي، ١٩٩٧: ٣٧) والدافعية ضرورية قبل البدء في التعليم وذلك من اجل جذب اهتمام المتعلم للدرس او التحفيز للتعليم، فضلا عن انها لا تقل اهمية اثناء التعليم لكي يستمر المتعلم في نشاطه اثناء الدرس ولكي يقبل المتعلم على موضوعات دراسية اخرى لابد من ان تستثار دافعيته لكي يستمر في البحث والتقصي (الحيلة، ١٩٩٩: ١٤٩) وبالتالي فان الاستناد الى الدافعية كأحد عوامل التعلم يجعل التعلم نشطاً وفعالاً ويبعث الحيوية، ويطرده الملل والرتابة ويقرب النجاح والانجاز (قطامي، ٢٠٠٩: ٢٤٣).

ويوجد نوعان من الدافعية للتعلم بحسب مصادر استثارتها عند الطالب وهما:-

#### ١-الدافعية الداخلية :

هي القوة الموجودة داخل النشاط وموضوع التعلم التي تجذب المتعلم نحوها وتشده اليها فيشعر بالرغبة في اداء العمل ويتوجه نحوه من دون تعزيز خارجي فالتعزيز موجود في العمل نفسه ، ويعد هذا النوع من الدافعية افضل من الدافعية الخارجية لعمليتي التعلم والتعليم (مريم، ٢٠٠٤: ٣٠٣)

#### ٢-الدافعية الخارجية:

هي تلك القوة التي توجد خارج النشاط او موضوع التعلم، ولا علاقة تربطها به وتستعمل عادة لدفع المتعلم نحو العمل والقيام به او الاهتمام به وفي هذه الحالة يكون المتعلم وسيلة لتحقيق هدف خارج موضوع التعلم نفسه. (مريم، ٢٠٠٤: ٣٠٣)

الدافعية في بيئة الصف الدراسي:

تلعب بيئة الفصل الدراسي دوراً كبيراً في إحداث عملية التعلم والتأثير فيها، فكلما كانت بيئة الفصل مثيرة كانت أكثر إثارة من غيرها، ويمكن للدافعية أن تخدم غرضين في الوقت نفسه؛ أن تكون هدفاً في حد ذاتها ووسيلة لتحقيق الأهداف التربوية الأخرى لذلك تصبح من العوامل التي تساعد في تحصيل المعرفة والفهم واكتساب المهارة وغيرها من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها شأنها في ذلك شأن الذكاء والخبرة السابقة؛ فالطلاب الذين تتوفر لديهم الدافعية يحصلون بفاعلية أكبر، في حين ان الطلاب الذين لا تتوفر لديهم الدافعية قد يكونوا مثار شغب في الصف (أبو علام، ٢٠٠٤، ص ٢٣٧).

خصائص الدافعية

للدافعية مجموعة من الخصائص منها:

• تكتسب الدافعية من الخبرات التراكمية للفرد، مما يؤكد على أهمية الثواب والعقاب في إحداث تغيير في سلوك المتعلم، وتعديله وبنائه أو إلغائه.  
• لا تعمل الدوافع بمعزل عن غيرها من الدوافع الأخرى، فقد يكون الدافع للتعلم إرضاء للوالدين وقد يكون القبول الاجتماعي (الخالدة، ٢٠٠٥، ص ٢٥).

- الدافعية هي قوة ذاتية داخلية.

- تتصل الدافعية بحاجات الفرد.

تستثار الدافعية بعوامل داخلية أو خارجية (عبدالفتاح، ٢٠١٠، ص ٢٠٢).

وظائف الدافعية : للدافعية وظائف في عملية التدريس منها:

التنشيط: إذ يعمل الدافع على تنشيط الفرد وتحريك القوة الانفعالية في داخله للتفاعل مع موقف معين والقيام بأداء و سلوك محدد.

التوجيه: إذ يعمل الدافع على توجيه القوة الانفعالية داخل الفرد للاستجابة لنوع من المثيرات وبالتالي توجيه هذا السلوك نحو الهدف المخطط له دون غيره من الأهداف.

التعزيز: فالدافع هو محرك للسلوك الفردي في إشباع الرغبات (الزغبى، ٢٠٠١، ص ٢٠٤).

صيانة السلوك: فالدافع يعمل على استمرار السلوك من أجل تحقيق التعلم المراد تعلمه (البكري، ٢٠٠٧، ص ١٧١).

شروط دافعية التعلم: يجب أن تشمل دافعية التعلم على ما يأتي:-

• الانتباه لبعض العناصر المهمة في الموقف التعليمي.

• القيام بنشاط موجه نحو هذه العناصر.

• الاستمرار في هذا النشاط والمحافظة عليه (الخطيب، ٢٠٠٦، ص ١٥٤).



• تحقيق هدف التعلم.

دراسات سابقة

اولاً :- دراسات تتعلق بالتفكير الجانبي: يوجد القليل من الدراسات التي تناولت التفكير الجانبي وسيتناول الباحث جزءاً منها

١-دراسة (Kumari & Aggarwal, 2012): إجريت الدراسة في الهند وهدفت لايجاد العلاقة بين التفكير الجانبي والذكاء والتحصيل، تم اختيار ٢٠٠ طالبة من الكلية والمعلمين بينت النتائج لأتوجد علاقة بين التفكير الجانبي والذكاء، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين التحصيل والتفكير الجانبي، وطالبة الدراسة التركيز على تنمية مهارات التفكير الجانبي بشكل منفصل (Kumari & Aggarwal, 2012:p.32)

٢-دراسة (ذيب و عمر ، ٢٠١٢)

دراسة (ذيب و عمر ، ٢٠١٢): إجريت الدراسة في العراق وهدفت التعرف على التفكير الجانبي وسمات الشخصية على وفق نموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة، ومعرفة العلاقة الارتباطية بينهما وعدت الدراسة اختباراً للتفكير الجانبي و تبنت مقياس قائمة العوامل الخمسة للشخصية وهو من اعداد كوستا ومالكري (١٩٩٢) وكان من نتائج البحث انخفاض مستوى التفكير الجانبي عند طلبة الجامعة بمختلف تخصصاتهم وجنسهم .

١- ان افراد العينة يتمتعون بسمة يقظة الضمير والانفتاح على الخبرة والانبساطية اكثر من سمة الطيبة

٢-لا توجد علاقة دالة إحصائية بين التفكير الجانبي وسمات الانبساطية والطيبة في حين أظهرت النتائج انه توجد دالة إحصائية بين التفكير الجانبي وسمة الانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير (ذيب ، و عمر ، ٢٠١٢ : ٤٦٣-٥٤٠)

ثانياً: دراسات تتعلق بالدافعية نحو مادة القواعد

-دراسة (عطران، ٢٠٠٤) إجريت الدراسة في الجمهورية اليمنية، وهدفت الى بناء منظومة تعليمية مقترحة لتدريس القواعد والتعرف على اثر هذه المنظومة في تحصيل التلاميذ ودافعتهم نحو تعلم مادة القواعد شملت الدراسة (١٥٢) طالبا وطالبة يمثلون اربع شعب دراسية من طلاب الصف الثامن الاساسي للعام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤ اختار الباحث شعبتان لمجموعتين تجريبيتين البنون (٤٢) طالبا والبنات (٣٣) طالبة والشعبتان الاخيرتان تمثلان المجموعتين الضابطتين البنون (٤٥) والبنات (٣٢) درست المجموعتان التجريبيتان باستعمال المنظومة التعليمية بينما درست المجموعتان الضابطتان بالطريقة الاعتيادية، واطهرت النتائج وجود فروق بين المجموعتين التجريبيتين والضابطتين في الاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية لصالح

المجموعتين التجريبيتين وعدم وجود فرق بين المجموعتين التجريبيتين على وفق متغير الجنس. (عطران، ٢٠٠٤)

إجراءات البحث :

أولاً: منهج البحث

اعتمد الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة اهداف البحث .

ثانياً :- مجتمع البحث وعينته :

١-مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من طلبة الصف الخامس الأدبي المدارس الثانوية في المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين / قضاء بلد.

٢- عينة البحث:-

أ-تم تحديد عدد المدارس الثانوية للبنين والبنات التي تحتوي على الصف الخامس الأدبي بلغ عدد المدارس ( ٢٤ ) مدرسة تمثل مدارس مجتمع البحث .

ب -عينة الطلبة :تم تحديد اعداد طلبة المجتمع الاصلي البالغ عددهم (١٢٢٤) منهم(٦٢٣) طالب و(٦٠١) طالبة تم اختيار نسبة ٧٥% من طلبة المجتمع الاصلي لهذا البحث بعد ان تم استبعاد الطلبة الراسبين بلغت العينة الاساسية من الطلاب والطالبات (٩٢١) بواقع (٤٧٩) طالباً و(٤٤٢) طالبة والجدول (٢) يوضح ذلك

المديرية العامة للتربية صلاح الدين	عدد البنين	عدد البنات	عدد المستبعدين	العدد الكلي
مدارس البنين	٤٧٩	-----	٣٤	٤٧٩
مدارس البنات	-----	٤٤٢	٢٦	٤٤٢
المجموع الكلي				٩٢١
النسبة المئوية	%٥٢	%٤٨		%١٠٠

أداة البحث :-

أولاً : اختبار التفكير الجانبي :

اعتمد الباحث على اختبار الكبيسي الجاهز، الا ان الباحث ارتأ التحقق من صدقه وثباته بلغ عدد فقرات الاختبار (٤٠) فقرة، عرض الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٩٠) طالبا وطالبة من غير عينة البحث، وبعد اجراء التحليل الاحصائي للفقرات تم استبعاد (٧) فقرات بسبب معامل الصعوبة والسهولة والتمييز إذ ان الهدف من تحليل فقرات الاختبار هو تحسين الاختبار بالكشف عن الفقرات الضعيفة او الصعبة والعمل على اعادة صياغتها او حذفها



او استبعادها كما يساعد على التأكد من ان فقرات الاختبار تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، من حيث سهولتها وصعوبتها وقدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي القابليات العالية والواطنة (ابو زينة، ١٩٩٢: ٤٥) وتم حساب ثبات الاختبار حسب معادلة (كيودر ريتشاردسون ٢٠) إذ انها الطريقة الاكثر شيوعاً لاستخراج ثبات الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار الذي يعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفرًا للإجابة الخاطئة (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٦٥) بلغ معامل الثبات (٨٦%) وهو ثبات مقبول، اذ تشير الاديبيات الى ان الاختبار يتصف بالثبات اذا كانت قيم ثباته (٨٠%) او اكثر وبذلك تكون الاختبار بصيغته النهائية من (٣٣) فقرة مرتبة من ادنى معامل صعوبة الى أعلى معامل صعوبة .

ثانياً: مقياس الدافعية لتعلم القواعد:

فقد تم الاعتماد على مقياس دافعية التعلم نحو مادة القواعد الجاهز المطبق على البيئة العراقية على الرغم من ان المقياس يتصف بالثبات والموضوعية الا ان الباحث ارتأ التحقق من صدقه وثباته وذلك لاختلاف بيئة البحث الحالي ومرحلته عن بيئة البحث الذي طبق فيه المقياس ومرحلته . حيث تم عرضه على مجموعة من الخبراء في القياس والتقويم والتربية وعلم النفس وطرائق تدريس اللغة العربية، وتم الابقاء على جميع فقراته مع تعديل صياغة بعض الفقرات وذلك لكي يتناسب مع المرحلة المطبق عليها المقياس اذ بلغت نسبة الاتفاق بين الخبراء (٨٣%) ملحوق (١) وتم حساب ثبات المقياس حسب (معامل الفا) معامل الاتساق الداخلي وبعد تطبيقه على عينة استطلاعية عددها (٩٠) طالب وطالبة اختيروا بصورة عشوائية، بلغ معامل الفا (٠,٨٢) وبعد هذا المعامل جيد ومقبول(عودة ، ١٩٩٨: ٣٦٦) وبذلك يتكون المقياس من (٣٦) فقرة منها (٢٠) فقرة ايجابية و(١٦) فقرة سلبية .

التطبيق النهائي

قام الباحث بتطبيق الاداتين بعد ان تم اكمال اعداد اداتي البحث على عينة البحث البالغ عددها (٩٢١) طالباً وطالبة من الصف الخامس الأدبي واستمرت مدة التطبيق الكلية للأداتين من (٢٠١٥/١١/١٥) الى (٢٠١٥/١٢/١٠) وأشرف الباحث على سير تطبيق الاداتين للإجابة عن الاسئلة والاستفسارات ثم صحح الاجابات ورتب البيانات بإجراء التحليلات الاحصائية المناسبة وقد استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية :-

١-الاختبار التائي (T- Test) لعينة واحدة استخدم لإيجاد الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لإفراد العينة

٢-الاختبار التائي (T- Test) لعينتين استخدم لاختبار دلالة الفروق في التفكير الجانبي تبعاً لمتغير الجنس ولاختبار دلالة الفروق في مقياس الدافعية نحو مادة القواعد تبعاً لمتغير الجنس

٣- معامل ارتباط بيرسون استخدم في ايجاد:

- أ- العلاقة بين التفكير الجانبي والدافعية لدى افراد عينة البحث لكلا الجنسين .  
 ب- العلاقة بين التفكير الجانبي والدافعية لدى طلاب عينة البحث .  
 ت- العلاقة بين التفكير الجانبي والدافعية لدى طالبات عينة البحث .  
 عرض النتائج وتفسيرها :

بعد تصحيح إجابات افراد العينة لاختبار التفكير الجانبي ومقياس الدافعية نحو مادة القواعد تم تحليلها احصائيا في ضوء فرضيات البحث وعلى النحو الاتي :

١- للتحقق من الفرضية الاولى للبحث ، اظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لعينة البحث اي ان العينة تمتلك تفكير جانبي . ويوضح جدول رقم (١) هذه النتائج

جدول (١) الوسط الحسابي والفرضي والانحراف المعياري ودرجة الحرية والقيمة التائية ومستوى الدلالة لدرجات الطلبة في اختبار التفكير الجانبي

جدول (١)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	١,٩٦	١٠,٠٦٦	٩٢٠	٥,٩٢٥	٩٢١	١٨,٤٦٣	١٦,٥

٢- التحقق من الفرضية الثانية للدراسة بينت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لعينة الدراسة اي ان العينة تمتلك دافعية نحو مادة القواعد والجدول (٢) يوضح ذلك

الجدول (٢) الوسط الحسابي والفرضي والانحراف المعياري ودرجة الحرية والقيمة التائية ومستوى الدلالة لدرجات الطلبة في مقياس الدافعية

جدول (٢)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	١.٩٦	٣٠.٧٧٦	٩٢٠	٩٢١	١٥.١٦٠	١٠٥.٣٧٣	٩٠

٣- التحقق من الفرضية الثالثة للدراسة ، بينت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى

(٠.٠٥) بين متوسط أداء الذكور ومتوسط أداء الاناث على اختبار التفكير الجانبي

ولصالح الاناث والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الحرية والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات عينة الدراسة على اختبار التفكير الجانبي للذكور والإناث

جدول (٣)

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	٤٧٩	١٧.٩٧٠	٦.٠١١	٩١٩	٢.٦٣٦	١.٩٦	دالة
الإناث	٤٤٢	١٨.٩٩٧	٥.٧٨٩				

٤--التحقق من الفرضية الرابعة للدراسة، بينت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط أداء الذكور ومتوسط أداء الإناث على مقياس الدافعية ولصالح الإناث

والجدول (٤) يوضح ذلك جدول (٤)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الحرية والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات عينة الدراسة على مقياس الدافعية للذكور والإناث

جدول (٤)

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الإناث	٤٤٢	١٠٧.٦١٠	١٥.٠٣٧	٩١٩	٤.٣٤٤	١.٩٦	دالة
الذكور	٤٧٩	١٠٣.٣٠٩	١٤.٩٩٣				

٥-التحقق من الفرضية الخامسة للدراسة، بينت النتائج وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين التفكير الجانبي والدافعية نحو مادة القواعد لدى طلبة عينة الدراسة والجدول (٥) بين ذلك

جدول (٥) معامل الارتباط ومربع معامل له طلبة عينة الدراسة

الاختبار	العدد	معامل الارتباط	مربع المعامل	نوع العلاقة
التفكير الجانبي	٩٢١	٠.٣٤٩	٠.١٢٢	إيجابية
مقياس الدافعية	٩٢١			



٦- وللتحقق من الفرضية السادسة لعينة الدراسة، بينت النتائج وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين التفكير الجانبي والدافعية نحو مادة القواعد لدى طلبة عينة الدراسة والجدول (٦) يبين ذلك

الجدول (٦) معامل الارتباط ومربع معاملته لدى طلاب عينة الدراسة

الاختبار	عدد الطلاب	معامل الارتباط	مربع المعامل	نوع العلاقة
التفكير الجانبي	٤٧٩	٠.٤٠٦	٠.١٦٥	إيجابية
مقياس الدافعية	٤٧٩			

٧- التحقق من الفرضية السابعة لعينة الدراسة، بينت النتائج وجود علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين التفكير الجانبي والدافعية نحو مادة الرياضيات لدى طالبات عينة الدراسة والجدول (٧) يبين ذلك

الجدول (٧) معامل الارتباط ومربع معاملته لدى طالبات عينة الدراسة

الاختبار	عدد الطالبات	معامل الارتباط	مربع المعامل	نوع العلاقة
التفكير الجانبي	٤٤٢	٠.٢٦٩	٠.٠٧٢	إيجابية
مقياس الدافعية	٤٤٢			

ثانياً تفسير النتائج:

- ١- اشارت النتائج ان كلا من طالبات وطلاب عينة الدراسة يمتلكون القدرة على التفكير الجانبي وقد يعزى السبب ان مناهج مادة القواعد وضعت مفرداتها بحيث تنمي التفكير الجانبي، وان استخدام بعض المدرسين طرائق تدريس تساعد على تنمية التفكير الجانبي وذلك من خلال اطلاق بعض الطلبة على افكار والغاز وتعابير جديدة .
- ٢- اما دافعية التعلم نحو مادة القواعد فقد بينت النتائج ان كلا من طالبات وطلاب الخامس الابدبي يمتلكون دافعية نحو مادة القواعد ويعزى السبب الى تحديد الاهداف التعليمية من قبل المدرسين وتوضيحها للطلبة، مما يساعد على زيادة الدافعية لديهم وتفاعلهم ومشاركتهم في الدرس وجعلهم محور العملية التعليمية .
- ٣- بينت النتائج تفوق الاناث على الذكور في اختبار التفكير الجانبي ، وقد يعزى سبب هذا الانخفاض قلة اهتمام الطلاب في الوقت الحالي في رفع مستواهم العلمي وذلك بسبب انشغالهم بأمور ترفيهية بعيدة عن الدراسة ، او قد يعود السبب ان كثير من المدرسين الذين يدرسون الذكور لم يعطوا التوجيهات والإرشادات التي تساعد على تنمية التفكير الجانبي بنحو افضل وقد يكون السبب ان الاناث اكثر متابعة والتزام ومنافسة للدوام من الذكور .



٤- وفي ما يخص مقياس الدافعية نحو تعلم مادة القواعد اشارت النتائج الى تفوق الاناث على الذكور وقد يعزى السبب الى اكتفاء مدرسي البنين بالطرائق التقليدية وعدم ادخال عنصر التشويق للموقف التعليمي .

٥- اشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ضعيفة بين التفكير الجانبي والدافعية لدى طلبة الصف الخامس الادبي، وقد يعزى السبب الى ان تدريس القواعد بصورة عامة يهتم بتنمية التفكير الجانبي والاتجاهات العلمية، اما سبب ضعف العلاقة قد يرجع الى ان بعض المدرسين لا يدرّبون الطلبة على كيفية استخدام مبادئ التفكير الجانبي اثناء حل التمارين، او قد يعود السبب الى عوامل اقتصادية او بيئية .

٦- اشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ضعيفة بين التفكير الجانبي والدافعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي ، وقد يعزى السبب استخدام بعض المدرسين طرائق متنوعة تساعد على احترام اراء الطلبة ومقترحاتهم وجهات نظرهم، اما سبب ضعف العلاقة قد يرجع السبب الى الطلاب انفسهم في عدم اتباعهم منهجية منظمة في حل التمارين على الرغم من ان لديهم دافعية نحو تعلم مادة القواعد .

٧- اشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ضعيفة بين التفكير الجانبي والدافعية لدى طالبات الصف الخامس الادبي ،قد يرجع السبب الى استخدام بعض المدرسات طرائق تعليمية ممتعة ومشوقة وهذا يساعد على زيادة اهتمام الطالبات بمادة القواعد الامر الذي يؤدي الى زيادة التفكير الجانبي والدافعية نحو المادة، اما سبب ضعف العلاقة فهو استخدام بعض المدرسات اساليب وطرائق تقليدية قائمة على المعرفة فحسب الامر الذي ربما يؤدي الى اضعاف الدافعية وبالتالي تؤثر في التفكير الجانبي .

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :-

الاستنتاجات:-

١- امتلاك كلاً من الطلاب والطالبات تفكيراً جانبياً.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اداء الطلاب والطالبات على اختبار التفكير الجانبي

٣- يمتلك كلاً من طلاب وطالبات الصف الخامس الادبي دافعية نحو تعلم مادة القواعد.

٤- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين اداء الطالبات والطلاب على مقياس الدافعية ولصالح الطالبات .

٥- وجود علاقة ايجابية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الجانبي والدافعية نحو مادة القواعد لدى طلبة عينة الدراسة .

- ٦- وجود علاقة ايجابية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الجانبي والدافعية نحو مادة القواعد لدى طلاب عينة الدراسة .
- ٧- وجود علاقة ايجابية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الجانبي والدافعية نحو مادة القواعد لدى طالبات عينة الدراسة .
- التوصيات :- في ضوء النتائج يوصي الباحث بما يلي :-
- ١- تقليل مستوى المنهج الدراسي وذلك ليساعد المدرسين على اعطاء وقت كافي للاهتمام بالتفكير بصورة عامة والتفكير الجانبي بصورة خاصة .
  - ٢- من الضروري توفير بيئة تعليمية مشوقة يسود فيها الاهتمام بالجانب الوجداني للمتعلم .
  - ٣- وضع بعض المواضيع التي تساعد على تنمية التفكير الجانبي بنحو افضل في جميع المراحل الدراسية .
  - ٤- يمكن الاستفادة من اختبار التفكير الجانبي في هذا البحث لإجراء بحوث اخرى .
- المقترحات:- في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث ما يأتي :-
- ١- إجراء بحوث مماثلة على مراحل دراسية اخرى .
  - ٢- إجراء بحث للكشف عن العلاقة بين التفكير الجانبي للمدرسين والمدرسات .
  - ٣- إجراء بحوث اخرى لمعرفة الدافعية نحو تعلم مادة القواعد بأنواع اخرى من التفكير كالتفكير المنطقي والتفكير التفاعلي .

### المصادر

١. أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٤): التعلم أسسه وتطبيقاته، دار المسيرة، عمان.
٢. آل عامر، حنان سالم (٢٠٠٩) :دمج برنامج TRIZ في الرياضيات ،ط١، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٣. البكري، أمل (٢٠٠٧) : علم النفس المدرسي، ط١، المعتر للنشر والتوزيع، الأردن.
٤. الحطاب، امينة منصور (٢٠١٢) :تعلم التفكير الابداعي الجاد، صحيفة الرأي :الاحد ٨ ابريل ٢٠١٢
٥. الحيلة ، محمد محمود (١٩٩٩) :الدافعية العامل المهم في تصميم التعليم ،مجلة المعلم - الطالب ،٢٤، الاردن .
٦. الخطيب، إبراهيم (٢٠٠٦) : علم النفس المدرسي، ط١، دار قنديل، عمان، الأردن.
٧. الخوالدة، ناصر أحمد (٢٠٠٥): مراعاة الفروق الفردية، وائل للنشر، ط١، الأردن.
٨. الزغبى، احمد محمد (٢٠٠١): علم نفس النمو ، المكتبة الوطنية، عمان، الأردن.
٩. السويدان، طارق (٢٠٠٨) :صناعة الابداع ، ط١، شركة الابداع الفكري للنشر والتوزيع، الكويت .
١٠. القصاص ،مهدي محمد (٢٠٠٧) :مبادئ الإحصاء والقياس الاجتماعي، منشورات كلية الآداب - جامعة المنصورة.



١١. الكبيسي عبد الواحد حميد (٢٠٠٨): تنمية التفكير بأساليب مشوقة، ط٢، دبيونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الاردن .
١٢. الهويدي، زيد (٢٠٠٢) :الالعاب التربوية - استراتيجيات لتنمية التفكير ،دار الكتاب الجامعي ،العين ،الامارات .
١٣. بيير، فانن (٢٠١١) : الدافعية المدرسية كيف نحرض الرغبة في التعلم ؟ ترجمة: محمد شيخو، سوريا: المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف و النشر بدمشق.
١٤. جروان، فتحي (١٩٩٩):الموهبة والتفوق والابداع، عمان، الاردنودار الكتب الجامعي .
١٥. دي بونو، ادورد(١٩٩٥):التفكير المتجدد (استخدامات التفكير الجانبي) ،ترجمة ايهاب الليثي، الهيئة المصرية العامة للكتب، القاهرة .
١٦. دي بونو، ادورد(٢٠٠١): تعليم التفكير ،ترجمة عادل عبد الكريم وآخرون ،عمان الرضا للنشر والتوزيع .
١٧. دي بونو، ادورد(٢٠٠٥): الابداع الجاد استخدام قوة التفكير للخلق افكار جديدة ،تعريب باسمه النوري، ط١، الرياض، مكتبة
١٨. ذيب، ايمان عبد الكريم ،عمر محمد علوان (٢٠١٢) :والتفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية على وفق نموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة ،مجلة الاستاذ-العدد(٢٠١) لسنة ١٤٣٣ هـ .
١٩. شهاب ،أبراهيم بدر (١٩٩٨) :معجم مصطلحات الادارة العامة ،ط١، مؤسسة الرسالة ،بيروت .
٢٠. عبدالفتاح، أمال جمعة (٢٠١٠) :التعلم التعاوني والمهارات الاجتماعية، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات.
٢١. عطران، اكرم عبد الكريم ناجي (٢٠٠٤) :منظومة تعليمية مقترحة لتدريس الرياضيات واثرها في تحصيل الطلبة ودافعيتهم نحو الرياضيات ،"اطروحة دكتورا غير منشورة " جامعة بغداد ، كلية التربية /ابن الهيثم
٢٢. عفانة ،عزو(٢٠٠٧) :التدريس الاستراتيجي للرياضيات الحديثة ،ط١، غزة كلية التربية ،الجامعة الإسلامية
٢٣. علام، صلاح الدين محمود(٢٠٠٦) :المقاييس التربوية والنفسية ،ط١، دار الفكر ،عمان .
٢٤. علي، منصور(١٩٩٧) :التعلم ونظرياته ومنشورات جامعة دمشق ،كلية التربية ،دمشق
٢٥. عودة، احمد سليمان (١٩٩٨): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٤، دار الامل ،اريد
٢٦. قطامي ،يوسف (٢٠١٠) :محمود، مبادئ ،علم النفس التربوي ،ط١، دار الفكر ،عمان
٢٧. مريم سليم (٢٠٠٤) :علم النفس التربوي ،ط١، دار النهضة العربية و بيروت
٢٨. ملحم سامي محمد (٢٠٠٠): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ،ط١، دار المسيرة ،عمان . الحيلة ، محمد محمود (١٩٩٩) :الدافعية العامل المهم في تصميم التعليم ،مجلة المعلم - الطالب ،ع٢، الاردن .
٢٩. هجرس، مهدي صالح (١٩٩٣) :التعليم الثانوي ،ط١، دار الكتب ، البصرة .
٣٠. الكبيسي ،عبد الواحد ،حميد وحسون ،حجيل حسون (٢٠١٤) :طرائق تدريس الرياضيات وفق استراتيجيات النظرية البنائية ،ط١ ،دار الأعصار العلمي للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن
٣١. ابو جادو ،صالح محمد علي (٢٠٠٤) :تطبيقات عملية في تنمية التفكير الابداعي باستخدام نظرية الحل لأبتكار، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن
٣٢. ابو جادو ،صالح محمد علي ،ونوقل ،محمد بكر (٢٠٠٧):تعليم التفكير : النظرية والتطبيق، ط١، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة

٣٣. ابو زينة، فريد كامل (١٩٩٢): اساسيات القياس والتقويم في التربية ، ط١، مكتبة الفلاح ، الكويت .  
 ٣٤. الريماوي، محمد عودة ( ٢٠٠٤): علم النفس العام، ط١، دار المسيرة للنشر، الأردن ..  
 ٣٥. العاني، حنان عبد الحميد (٢٠٠٨) : علم النفس التربوي، ط٤، دار صفاء ، عمان  
 المصادر الاجنبية:

- 36.Middlieto,J.A,&Spenias ,P.A,(1999)"Motivation for Achievement Mathematics :Finding ,Generalizations ,and Criticisms of the Research "J.R.M.E on line ,Vol.30,Issuel, January,U.S.A.  
 37.T urner , T.N,(1994):Essentials of Class room Teaching Elementary social studies Allen and Bacan  
 39-creativity step by step و38. De Bono ,Edward,(1990),Lateral Thinking ,New York, Harper 7 Row publishers.  
 39-Alderman ,M .Kay (2007).Motivation for Achievement :possibilities for Teaching and Learning ,

### ملحق (١)

#### اسماء السادة الخبراء ونوع الاستشارة

ت	اللقب العلمي والاسم	مكان العمل	التخصص	جوانب الاستعانة
١	أ.د. قصي محمد لطيف	جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس التاريخ	١
				٢
٢	أ.د. سعد علي زاير	جامعة بغداد-كلية التربية /ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*
٣	أ.د. رائد ادريس محمود	جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس الكيمياء	*
٤	أ.م.د. رحيم علي صالح اللامي	جامعة بغداد-كلية التربية /ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*
٥	أ.م.د. منصور جاسم داود	جامعة كركوك - كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	*
٦	أ.م.د. ضياء عبد الله التميمي	جامعة بغداد-كلية التربية /ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*
٧	أ.م.د. ياسين حميد عيال	جامعة بغداد-كلية التربية /ابن رشد	قياس وتقويم	*
٨	م.د. اوان كاظم عزيز	جامعة تكريت /كلية التربية	علم نفس تربوي	*
٩	م. عقيل عطية خلف	اعدادية الضلوعية	عربي	*



١- اختبار التفكير الجانبي

٢- مقياس الدافعية نحو مادة القواعد

### Research Summary

The current research aims to identify the relationship between the lateral thinking and motivation towards the Arabic language material to the students of middle school and to achieve this goal, the researchers apply the test of lateral thinking and a measure of motivation to learn the material rules on the research sample of (921) students from fifth grade literary in day secondary and prep schools Directorate-General for Education in Salahuddin province during the first semester of the .academic year 2015-2016

Current research has come to several results, most notably the presence of a statistically significant positive relationship at the level (0.05) between the lateral thinking and motivation toward substance rules in general the fifth grade literature students, and in the light of this, the researcher recommends the development of some of the topics that will help the development of lateral thinking about the best in all stages of education and provide an exciting learning environment, and the attention to the intellectual and **emotional learner**.